

ينابيع المودة لذوي القربى

[206] الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما من ظهره أخذاً رفيقاً فوضعهما على الأرض، فإذا عاد عاداً حتى قضى صلاته، ثم أقعدهما على فخذيه. (قال: فقامت إليه) فقلت: يا رسول الله أردعهما إلى أمهما؟ فبرقت برقة في السماء فقال لهما: إلحقا بأمكما. قال: فمكث ضوء البرقة حتى دخلا. (أخرجه أحمد وأبو سعد). (598) وعن أنس: كان لرجل كتاب فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى والحسن والحسين (1) يركبان على عنقه مرة ويركبان على ظهره مرة، ويمران بين يديه ومن خلفه. فلما فرغ من الصلاة قال له الرجل: هما يقطعان الصلاة (2)، فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له: ناولني كتابك (3)، فأخذ. ومزقه. ثم قال: من لم يرحم صغيرنا، ولم يوقر كبيرنا، فليس منا، ولا نحن منه (4). (أخرجه ابن العراقي). (599) وعن جابر: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى (5)، والحسن والحسين على ظهره، وقلت: نعم الجمل جملكما. ولما فرغ قال: نعم العدلان أنتما (6). (أخرجه الغساني). (598) ذخائر العقبى:

132 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (1) في المصدر: " كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل عهداً فدخل الرجل يسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي يصلي فرأى الحسن والحسين... ". (2) في المصدر: " ما يقطعان الصلاة ". (3) في المصدر: " عهدك ". (4) في المصدر: " ولا أنا منه ". (599) المصدر السابق. (5) ليس في المصدر: " وهو يصلى ". (6) في المصدر: " وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أو الحملان أنتما ". (*)